

تاج العروس من جواهر القاموس

والزفراقَةُ بالفتح : طائر كالزقزوق بالضم .
ويُقال : ما زلْتُ أَرْقُوه بالعلم وهو مجاز .
زلق .

زلقَ كفرح ونصرَ زلقاً وزلقاً : ذلَّ كذا في النسخ والصوابُ زل بالزاي وهو مطاوع زلقته فزلق أي : أزللته فزل .
وزلقَ بمكانه : إذا ملَّ منه فتندحى عنه وتباعده .
والزلقُ مُحَرَّكَةٌ ككتفٍ ونجم والنزلقَةُ بالفتح مع التشديد
والمزلقُ كمقعدٍ : كل ذلك : المزلقَةُ وهي المدحضة لا يثبُتُ عليها
قدَمُ ومنه قوله تعالى : " فتصيح صعيداً زلقاً " أي : أرضاً ملاء ليس
بها شيء أو لا نبات فيها وقال الأخفش : لا يثبُتُ عليها القدمان وقال
الشاعر : .

قدَّروا لرجلكم قبل الخطو موقيعتها ... فمن علا زلقاً عن غيرة
زلجاً وفي المصحح : والزلق في الأصل : مصدرٌ قولك : زلقت رجلك تزلق
زلقاً .

والزلق أيضاً : عجز الدابة نقله الجوهري وقال رؤبة يصف ناقه
شبهها بأتانٍ : .

كأنها حَقْبَاءُ بَلَاءُ الزلق ... أو جادروا الليتين مطوي الحنق
والزلقَةُ بهاء : الصخرة الملاء .

وقال أبو زيد : الزلقَةُ والزلقَةُ : المرآة .
قال : وناقَةُ زلوق وزلوج أي : سريرة وقد زلقت .
وعقبة زلوق : بعيدة .

والزلقَةُ بالفتح مع التشديد : أرضٌ بقُرطبة كانت بها وقعة كبيرة بين
الإفرنج والسلاطان يوسف ابن تاشفين ذكرها المؤرخون واستوفوها
كابن خلكان والذهبي في تاريخ الإسلام وغيرهما . ونهر الزلاقة بواسط
العراق . وزلق كصاحب : رُستاق بسجستان . ويُقال : زلقه عن مكانه
يزلقه زلقاً بعده ونحاه ومنه قراءة أبي جعفر ونافع ليزلقونك
بأبصارهم " بفتح الياء أي : ليعتانونك بعيونهم فيزِيلُونك عن مقامك الذي

أَقَامَكَ إِيَّاهُ فِيهِ عَدَاوَةً لَكَ . وَيُقَالُ : زَلِقَ فُلَانًا : إِذَا أَزَلَّهُ كَأَزْلَقَهُ
فَزَلِقَ أَي : زَلَّ . وَبِهِ قَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ غَيْرَ الْمَدَنِيِّينَ لِيُزْلِقُونَكَ
بِأَبْصَارِهِمْ " كَمَا تَقُولُ : كَادَ يَصْرَعُنِي شِدَّةُ نَظَرِهِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
مَذْهَبُ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّ الْكُفَّارَ مِنْ شِدَّةِ ابْغَاظِهِمْ لَكَ
وَعَدَاوَتِهِمْ يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ الْبَغْضَاءِ أَنْ يَصْرَعُوكَ يُقَالُ : نَظَرَ
فُلَانٌ إِلَى نَظَرَاءٍ كَادَ يَأْكُلُنِي وَكَادَ يَصْرَعُنِي وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَرَادَ
أَنََّّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ نَظَرًا شَدِيدًا بِالْبَغْضَاءِ يَكَادُ
يَسْقِطُكَ وَأَنْشَدَ :

يَتَقَارَضُونَ إِذَا التَقَوْا فِي مَوْطِنٍ ... نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِنَ الْأَقْدَامِ وَبَعْضُ
الْمُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ يَصِيبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ كَمَا يُصِيبُ الْعَائِنُ
الْمَعِينُ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَعْنَتَانَ الْمَالَ
يَجْعَلُهُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَعَرَّضَ لَذَلِكَ الْمَالَ : فَقَالَ تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَالًا أَكْثَرَ وَلَا
أَحْسَنَ فَيَتَسَاقَطُ فَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا
: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ حُجَجِهِ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ لِيَعْيِنُوهُ . وَالْمِزْلَاقُ : الْمِزْلَاجُ أَوْ
لُغَةً فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِلَا مِفْتَاحٍ . وَ الْمِزْلَاقُ :
الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْإِزْلَاقِ كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ أَيِ إِسْقَاطِ الْوَلَدِ أَي : إِذَا كَانَ ذَلِكَ
عَادَتَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقَدْ أُرْلَقَتْ . وَالزَّلِيقُ كَأَمِيرٍ : السَّقْطُ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِي .

وَالزَّلِيقُ ككَتِفٍ : مَنْ يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : رَجُلٌ زَلِيقٌ وَزُومٌ لَاقٍ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرَأَةَ مِنْ غَيْرِ
جَمَاعٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُلَاحِ بْنِ حَزْنٍ الْمِنْقَرِيَّ :

" إِنْ الْحُصَيْنَ زَلِيقٌ وَزُومَلِيقٌ .

" جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ وَأَنْشَدَهُ الْبُحَارِيُّ هَكَذَا :

إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِيقٌ وَزُومٌ لَاقٍ ... لَا آمِنْ جَلَيْسُهُ وَلَا أَنْقُ وَقَالَ ابْنُ بَرَرٍ

: وَصَوَابُهُ :